# الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠ م- الموافق ٤ صفر ١٤٤٢ هـ

# معاناة عسكريّي الجنوب تتفاقم.. فإلى متى تستمر؟

علاء عادل حنش


تمر الأيام، ويستمر السكوت، وتجاهل المطالب المشروعة للعسكريين الجنوبيين المعتصمين أمام مقر التحالف العربي في مدينة الشعب بالعاصمة الجنوبية عدن منذُ أشهر.

إن سكوتنا كإعلاميين وصحافيين ومنظمات حقوقية عن معاناة آبائنا العسكريين المعتصمين أمام مقر التحالف العربي، تحت لهيب أشعة الشمس الحارقة، لا سيما مع حر الصيف الجهنمي الذي نعيشه اليوم، يُعد جريمة أخلاقية وإنسانية بحقنا.

كما أن الوضع المأساوي الذي وصلت إليه عدن اليوم من حرب خدماتية شرسة تشنها الشرعية الإخوانية، يحتم علينا مناصرتهم، والوقوف إلى جانبهم بكل ما أوتينا من قوة؛ فاستمرار انقطاع المرتبات يضاعف معاناة الجميع خصوصًا في ظل الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية وباقي السلع، وتدهور العملة المحلية.

فالمرتبات تُعد من أهم القضايا التي يجب توفيرها للمواطنين بأي طريقة كانت، ويجب تحيّيدها عن أي صراعات سياسية.

أوجه دعوة صادقة للجميع بضرورة إنهاء معاناة العسكريين قبل أن تحل الكارثة، وعندما تحل الكارثة، ستبدأ شرارة «ثورة الجياع»، وحينها لن يستطيع أحد إيقافها، وأخشى أن تكون وفاة العقيد طيار/ عبد العزيز علي محمد الصبيحي بنوبة قلبية في ساحة الاعتصام قبل أيام هي بداية لتلك الشرارة التي ستأكل الأخضر واليابس، والحليم تكفيه الإشارة.

## هلال الإماراتِ يسير عيادة طبية لأهالي قرية «الذكير» جنوب الحديدة

استمرارًا لجهودها الإنسانية المختلفة التي تقدمها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، تواصل تسيير العيادات الطبية إلى مختلف مناطق الساحل الغربي؛ منها: عيادة طبية متنقلة لأهالي قرية الذكير بمديرية التحيتا جنوب الحديدة.

واستقبلت العيادة الطبية عشرات المرضى من الأطفال والنساء والرجال؛ ممن يعانون الإصابة بالأمراض الشائعة، ويعيشون ظروفًا صحية صعبة، ويفتقرون إلى الخدمات والرعاية الطبية. وقام طاقم العيادة بمعاينة المرضى وتقييم حالاتهم وتقديم الخدمات الطبية وصرف الأدوية المجانية اللازمة لهم.

وتواصل العيادات الطبية المتنقلة التابعة للهلال الأحمر الإماراتي تقديم خدماتها الطبية، ضمن الجهود الإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة واهتمامها في تخفيف المعاناة عن أهالي الحديدة والساحل الغربي؛ جراء الحرب التي فرضتها عليهم الميليشيات الحوثية.

شاهد الصورة الأولى لضباط جيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهم يرتدون الزي العسكري ويؤدون التحية العسكرية، فيما الصورة الثانية لضباط جيش الشرعية اليمنية وهم يرتدون الزي العسكري ويمضغون القات.

بين الصورتين يظهر الفرق الشاسع بين جيش دولة ونظام، وجيش مليشيات وعصابات!

ها هم شباب تعز يرفعون صور محافظ محافظة عدن لملس ويطالبون بمحافظ مثله.

## المقال الآخير

## إلى المحافظ لملس: عليك برؤوس الوكلاء فإنهم لا يعجزونك


عبدالله جاحب


بداية موفقة، وخطوة في الاتجاه والمسار الصحيح، نحو التصحيح والثورة الإصلاحية للعاصمة عدن، قرارات المحافظ لملس بالإطاحة وإسقاط كل مدراء العموم في العاصمة عدن تعتبر بمثابة صواعق كهربائية لإعادة نبض قلب محافظة عدن المتوقف منذ حقبة طويلة.

قرارات تغيير مدراء العموم أقل ما يقال عنها أنها ضربة معلم، وتفكير داهية إدارية، وتخطيط عقل عبقري، وتنفيذ قبضة حديدية.

كل ذلك وصف لم يكتمل، وتشبيه لم يوفي حقة لصاحبه، لأنها خطوة تحمل في طياتها قادما أجمل لانتشال العاصمة عدن من أنياب التردي الخدماتي ومخالب الركود والخمول في العمل الإداري لمؤسسات ومرافق الدولة الحكومية.

بعد تلك الخطوة يرتفع سقف الثورة التصحيحية ، وتعتلي حدة الأماني ووتيرة الأمنيات وترتفع الأصوات في الشارع العدني للمحافظ لملس في رفع وتيرة وحدة الضربات وعواصف ورياح التغييرات التي تجتاح مؤسسات ومرافق الدولة في العاصمة عدن، لتصل إلى رؤوس الأفاعي ، وشر البلاء ، وداء ووجع عدن المتمثل بالوكلاء المفسدين والعابثين بعدن.

على المحافظ لملس أن يكمل خطوات التصحيح والبناء في مؤسسات الدولة، واصطياد وإسقاط الوكلاء المحنطين، الذين كانوا ولا زالوا حملا ثقيلا وعبئا كبيرا على كاهل محافظة عدن .

عشرون وكيلا تقريباً في المحافظة، يسرحون ويعبثون ويفسدون، وجعلوا من عدن سلعة رخيصة لكل صفقاتهم المشبوهة، والمتاجرة بالخدمات والمشاريع من أجل الصالح الخاص لهم ، وزيادة أرصدتهم في البنوك وعقاراتهم في الخارج.

سيادة المحافظ «لملس»: إن تريد الصلاح والفلاح وإكمال خطواتك نحو الصحيح حتى اللحظة فعليك بشر البلاء، الوكلاء هم الخراب والدمار الكبير.

سيادة المحافظ: عليك برؤوس الأفاعي والداء الأعظم والجرح الأعمق والوجع الأكبر، وكلاء عدن، فإنهم لا يعجزونك.

لن تنعم كل خطوات بالنجاح مالم تستأصل المرض من جذوره، ولن يكتب الفلاح لعدن ما لم ينتهي قطيع وطابور الوكلاء المحنطين الطويل.

هي منظومة متكاملة من الفساد تنهش وتنخر في جسد العاصمة عدن، وهرم تلك المنظومة يبدأ من الوكلاء، فاذا سقطوا، سوف تتهاوى وتتساقط كل أوراقهم تلقائياً.

فلتكن الخطوة القادمة بالبلاء والمرض الخبيث الوكلاء يا سادة المحافظ فإنهم لا يعجزونك ولا يرهبونك، وإننا من المنتظرين والمستبشرين خيرًا في قادم الأيام منكم يا أبا محمد.. فعليك بهم.